



## متى يصوم الطفل؟

■ الصبيان والفتيات إذا بلغوا سبعاً فأكثر يؤمرون بالصيام ليعتادوا، وعلى أولياء أمورهم أن يأمرهم بذلك كما يأمرهم بالصلاة، فإذا بلغوا الحلم يأسرونهم بالصوم. وإذا بلغوا في أثناء النهار أجزءهم ذلك اليوم، فلو فرض أن الصبي أكل الخامسة عشرة عند الزوال وهو صائم ذلك اليوم

أجزءه ذلك، وكان أول النهار نغلاً وآخره فريضة إذا لم يكن بلغ ذلك بآليات الشعر الخشن حول الفرج وهو المسمى العانة، أو ياتزل المني عن شهوة. إذا كان الصبي صغيراً لم يبلغ فإنه يلزمه الصوم، ولكن إذا كان يستطيعه دون مشقة فإنه يؤمر به، وكان الصحابة رضي الله عنهم يصومون أولادهم حتى



## دعاء الصائم

■ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرت ليلة القدر فماذا أقول؟ قال: قولي «اللهم إني أعوذ بك من الجبن» فاعف عنا».

# روحانية رمضان

■ عدن.. العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن.. تعيش هذه الأيام الرمضانية موسم البهاء الرباني والانجذاب السياحي الطبيعي والديني.. ولعل ما يلفت انتباه الزائر قباب ومدن المساجد التاريخية في عدن المتلاثة بأنوارها، وبإضاءات شوارعها وحدائقها العامة وعماراتها التاريخية والحديثة التي زادت من الجذب السياحي بعد أن أجريت عليها أعمال الترميم وإعادة التأهيل استقبلاً لخليجي (20) وتشهد أسواق عدن زحمة المتسوقين القادمين من مديريات المناطق والمحافظات المجاورة

## عدن.. أذواق وروائح وألحان

### روائح البخور والمخلل والفلافل يصل أريجها أقالص الذائقة العدنية



حرج مثل المضروب الصوري.. المتميز بصناعته ونكهته الذي يصنع من أدوات وبهارات وسكريات خاصة يتم استيرادها من الهند والى جانب المشبك الهوطي المتميز عن مشبك الحديدية بسبك رقائقه بالإضافة الى حلاوى السمسية التي تصنع من الدقيق والسكر والسمسم الابيض وكذا القرمش اللحجي الى جانب الكيك بمختلف أنواعه وألوانه ومذاقه.

■ في أزقة عدن وأحيائها القديمة حجارة حسين وحي العيدروس وحي سالم على وحارة القطيعي أسواقها القديمة التاريخية يلفت نظرك الرغائف وشربة الهريس وتوابل طهي اللحم والدجاج.. وتزيين جدران البيوت والريحان وأعواد البخور الشرقية في المبخار ما يعد الظهور ورش ماء الزهور المقطر وترك الجميع المصاييح منارة الى وقت السحور تعظيماً لليالي رمضان والشيء نفسه بالنسبة لياقي أحياء وشوارع المدينة وأبواب المساجد والأضرحة والزوايا.

■ وفي المساجد تتواصل الاحتفالات بمراسم قراءة القرآن وختم قراءات حديث البخاري للطلاب المنتظمين في المسابقة الدينية وفي حلقات الذكر وقراءة القرآن خصوصاً في مسجد العيدروس ومسجد أبيات كما يتم زيارة الأضرحة وإشعال الشمع للتبرك وتذكراً لأعزاء من آباء وأهل وأحباب في القبور والتزّه في شواطئ عدن الساحرة والتزّه بالمدينة ومجمعاتها السياحية ومعلمها التجارية والدينية والتاريخية.

■ يلاحظ في عدن في رمضان هذا العام الاهتمام بإعادة التقاليد الثقافية والدينية القديمة مثل عقد العندبات الثقافية والدينية ومجالس السمر التي يتم فيها المحاضرات الدينية والثقافية ومسابقات الإشتاد الذي الى جانب لقاءات التجمعات الفنية والأدبية ويجري اكتشاف المواهب فضلاً عن قراءات كتب الحديث وسيرة عنترة وسيف ذي يزن والمجمل وسيرة بني هلال وكتاب قصص الأنبياء «حداقك الزهور».

■ أما مقاهي عدن مزالت ذاكرتها التاريخية تحتفظ بتقاليد مرتاديه من الأديباء والشعراء والسياسيين والمثقفين والفنانين التي كانت تنهق المناقشات الفكرية والعمل وكانت قد بدأت في السنوات الأخيرة تنحسر تحت ضغط هومو المعيشة والغلاء، بل إن الجديد الذي عرفناه هو إدخال التلفزيونات الفضائية وتوجه البعض بدلاً عن هذه المقاهي الى مقاهي الانترنت خصوصاً الشباب، ولكن تظل نكهة المقهى التاريخي خالدة في ذاكرة مرتادي هذه

والتفان «فرش الأكل» المصنوعة من أشجار أدواش الطارئ «أشجار الخل في الحسوة»، وهذه الصناعات التقليدية التراثية يكون لها حضور في رمضان وجزء من الكون التاريخي الثقافي الرمضاني لأنه - بحسب اعتقاد الناس - يعزز اعتقادهم الاختصاصيين البيئيين أن هذه المواد تتميز بحفظ المواد الغذائية صحياً دون أن تتعفن ولو حتى بقت في الجباب والزناجيل مدة يومين لأنها تمتص وتقاوم الحرارة التي تسهم في تعفن الخبز وغيره من المواد الغذائية.

وحتى أسواق الحراج الشعبية هي الأخرى تشكل عامل

من المظاهر الجميلة في ليالي رمضان راحة الفلافل والمخلل وروائح البخور وهي أشبه بنافذة تصل الى أقصى عصب الشم وهذا يذكرنا بطولتنا في رمضان حيث كان للمخلل وخل الحسوة الساحلية طعم آخر في كوب الشنتي في الزربان أو الصبادية وكاد أن يغرينا بالإفطار.

■ قد انتباهي في عدن في هذه الايام الرمضانية حركة نشطة لصناعة الحصر من الجباب والمشارف والزناجيل

المقاهي.. فمن منا لا يعرف مقهى سيلان الذي احتضن رواد الحركة الوطنية واخفاهم عن أعين الانجليز كان للمقهى دور وطني ومن منا لا يعرف مقهيات الجمالة واحسان القهوة في منطقة السيلة بالشيخ عثمان.

## الزكاة.. ولن تدفع؟

عبد محمد غالب العكيمة

■ إن الشريعة الإسلامية الغراء هي النور المبين والحبل المتين وأن الله لم يشرع لنا فيها إلا ما كان لنا فيه الخير والمصلحة قال تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، وقال تعالى: «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، وقد شرع لنا الزكاة وفرضها وأكد أداءها في أكثر من ثلاثة وثمانين موضعاً في القرآن: «أتوا حقه يوم حصاده»، «أتوا الزكاة»، «خذ من أموالهم صدقة»، وبينها لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أكثر من حديث مبيناً وموضحاً ومرشداً وداعياً أمته الى أدائها وسرعة المبادرة الى إخراجها قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال من صدقة، الحديث، وفي حديث آخر «بل يزيد بل يزيد».

■ إن هذا الأمر لا يخفى على أحد ولكنها الإهواء التي تتخطب الناس وتأخذهم ذات البمين ذات الشمال وتجعل من الزكاة «الركن الثالث من أركان الإسلام» تجعلها شيئاً هيناً يتصرف فيها المزكي كيفما أراد ولن أراد وفي أي وقت شاء وهذا ما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن أصحابه رضي الله عنهم، بل وجد فيه كل الحزم والجديفة في قوله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة».

■ إن التساهل بها وعدم الالتزام بإخراجها الإلتزام الشرعي قد قلب ركن الإسلام العظيم «الزكاة» الى صدقة نافذة أو مندوبة أو جائزة وما سبب القحط والشدة وقلة الزروع والثمار وغور المياه إلا نتيجة حتمية لهذه الاختلالات الكبيرة التي حدثت في إخراج الزكاة قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء».

■ ولأن كثيراً من المسلمين قد منعوا الزكاة وان اخرجوا منها شيئاً فإنما هو حسب الإهواء والعادات، فالواجب على الأمة أن تغطي جانب الزكاة الأهمية الكبيرة من المصلحة والسؤال والبحث حتى يتأكد لنا جميعاً أن الولي الشرعي الوحيد المعني بأخذ وجمع الزكاة هو ولي الأمر ممثلاً في الإدارة العامة للواجبات الزكوية وفروعها في المديريات والبيك الأمانة القطاعة التي لا فيها شك ولا ريب وهي كالتالي:

■ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنها ستكون بعدي أمة أو مور تتكرونها قالوا يا رسول الله فيما تأمرنا أن نؤدون الحق الذي عليكم وتساؤون الله الحق الذي لكم» متفق عليه.

■ ورؤى مسلم عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «رجل يسأله فقال: أريت إن كان علينا أمراء يمنعوننا حقنا ويسألوننا حقهم فقال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليكم ما حلتهم وعليهم ما حملوا».

■ ورؤى أحمد عن أنس رضي الله عنه «أن رجلاً قال يا رسول الله إذا أديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله قال: نعم إذا أديتها الى رسولك فقد برئت الى الله ورسوله فلك أجرها وأنها على من بدلها».

■ ورؤى ابن أبي شيبه عن ابن عمر أنه قال: «أعطوها لأمرأء ما صلوا وقالوا دفعوا زكاة أموالكم الى من ولأه الله أمركم فمن بر فلنفسه ومن أتم فلعليها».

■ وعن سهل بن أبي صالح عن أبيه قال اجتمع عندي نفقة فيها صدقة «يعني بلغت نصاب الزكاة» فسألت سعد وابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد أن اقسما أو يدفعها الى الولي فأمرني جميعاً أن ادفعها الى الولي.. وكان ذلك في عهد بني أمية.

■ قال تعالى: «وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم»، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «اسمعوا وأطيعوا ولو تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ما أقام فيكم حكم الله»، وكذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أطاع أميرى فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله».

■ أخي الكريم لم يبق لنا بعد هذه الأدلة رأي ولا حكم، فالأمر لله من قبل ومن بعد: «فمن امتدى فلنفسه ومن ضل فلعليها».

■ فإدارة العامة للواجبات الزكوية وفروعها فاتحة أبوابها لإقامة هذا الركن العظيم قال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، «وما آتاكم الله فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

■ صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم والحمد لله رب العالمين.

■ وبهذا نكون قد أوجزنا بهذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية للتذكير.

■ عديم عمار مكتب الواجبات بالبيضاء

## كيف يقضي أبناء المكلا أيام الشهر الفضيل؟



المكلا- رصد/ صلاح العجيلي تصوير/ خالد بن عاقلة

■ في الأيام الأولى لهذا الشهر الفضيل طغت على مدينة المكلا الساحرة الأجواء الروحانية التي امتازت بها في كل عام وفي شهر رمضان، ففي الساعات الأولى من صباح كل يوم رمضاني، يخيم السكون على هذه المدينة الوديعه، قبيل أذان صلاة الظهر تجد الحركة تبدأ في الانسياب فتلاحظ أعداداً من الموظفين والقفين إلى جنبات الطريق في انتظار باص الأجرة ليقبلهم إلى مواقع العمل والحركة بطيئة شيئاً ما نظرا لشحة مادة الديزل وتعذر مالكي الباصات ومعاناتهم في الاصطفاف في طوابير طويلة للوصول إلى المحطة لأخذ حاجتهم من الديزل الذي أكدت قيادة المحافظة وشركة النفط توافره بعد زيادة تخصص المحافظة من مادة الديزل إلا أنه عملياً وإلى اليوم لم يطرأ تحسن عملي على أزمة نقص مادة الديزل في المحطات الموجودة.. أو أن في الأيام الأولى من الشهر يبعثونهم في انتظار باص الأجرة ليقبلهم إلى مواقع العمل في رتابة إلى ما بعد صلاة العصر تبدأ المدينة في النهوض مجدداً وتتفتح الحركة في الأسواق وتجذب العديد من أبناء مدينة المكلا قد افترشوا شوارع الإسفلت في المدينة أو في حي العمال في منطقة «الشرح» يبيعون ما قد جهزوه في منازلهم من مطبات وصابون وفطائر وشربة باللحم وبالخبز وكذلك «الكاش» والخبز والكيك «والتسايبوسا» وغيرها من متطلبات الإفطار عليها تقههم شغف العيش ومنغصات وكدر المعيشة جراء الظروف الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها المواطن اليمني بشكل عام.

■ سألت بائع «ستانبوسا» بالشرح كيف هو رمضان هذا العام في نظرك؟ فجابني بالإجابة هو شهر خير ورحمة وبركة

يخاف من رقابة الأسعار ومكتب التجارة أصبح يدافع عن التجار فقط!!

■ واصلت تجوالي في الشارع الثاني بالشرح وانحبت جانباً بأحد الموظفين الذي أعرفه وهو يبيع تمر سعودي مملب، وقلت له: هل أنت دائماً في رمضان تتبع التمر؟ فجاب: لا.. هذا العام اضطريت أنزل إلى الشارع وأطلب التمر..

■ وقبل أن أسأله سؤالاً آخر، فجابني بسؤال مستغف: أين إكرامية رمضان هذا العام؟ أين إكرامية الرئيس التي تعودنا عليها والظروف لدينا صعبة جداً.. لم أرد عليه لحظتها بل وعدته بنقل مطلبه هذا عبر الصحافة المحلية.. وودعته بابسامة خجولة!!

■ وهذا هو حال الناس في رمضان هذا العام في مدينة المكلا وفي غيرها من المدن اليمنية ولهذا حرصنا على رصد وعكس ما يعتمل في رابع يوم من رمضان بمدينة المكلا لنعلم نسهم ولو بالقدر اليسير في نقل معاناة المواطن في حضرموت.

ولكن التجار هذا العام والحكومة جعلوه شهر معاناة جراء الأسعار المرتفعة، وحاجة الناس في رمضان تزداد ضعف الشهر العادي ونحن نحاول أن نوجد مصادر دخل أخرى غير الوظيفة والمرتب المنكح!! وهذا هو حال العديد من موظفي الدولة.. وأضاف: (رمضان يجيب حقه معاه ولكن لا سامح التجار والفرقة التجارية والسوق الحر الذي يقولون عليه)!! زمان والحديث لياثق «الستانبوسا» (زمان في رقابة على السوق والأسعار أما اليوم ولا أحد

## تنفذها نساء الحوطة أنشطة وفعاليات رمضانية

■ «الميثاق» -لحج/ وحيد الشاطري

■ قالت الأخت تهاني كرد- رئيسة اتحاد نساء اليمن بمديرية الحوطة- محافظة لحج: إن فرع الاتحاد بالمديرية نفذ منذ مطلع الشهر الجاري العديد من الأنشطة والفعاليات بهدف تفعيل دور المرأة والمديرية من خلال اكسابها المهارات والمعارف التي تساعدها على الرقي بحياتها الخاصة والعامة مستقبلاً.. منوهة في تصريح لـ«الميثاق» أن هناك العديد من الدورات في مجالات مختلفة منها الحاسوب والتمريض، تستفيد منها أكثر من سبع وعشرين متدربة بالإضافة إلى تقديم محاضرات توعوية مختلفة تهتم بشؤون المرأة بالتعاون مع مكتب حجار محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.. ولققت الأخت كرد إلى أن هناك العديد من الدورات التي يعززم الاتحاد بتنفيذها في مجالات الخياطة والكوافير والأشغال اليدوية والتطريز وفتح صف محو الأمية وإقامة أمسيات رمضانية ومسابقات ثقافية وفكرية في ليالي شهر رمضان الكريم..

■ ودعت الأخت تهاني كرد الفتيات إلى المشاركة الفاعلة لإنجاح الفعاليات الرمضانية.

## عيادة النائب دغيش الرمضانية الخيرية تستأنف عملها في دار سعد

البولية + الأمراض الباطنية والقلب+الأمراض الجلدية والجسدية +أمراض وجراحة المخ والأعصاب + أمراض وجراحة المفاصل والعظام + الأمراض المعدية وطب المناطق الاستوائية + أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة + الطب العام، وسيتم صرف العلاجات بالمصروف من قبل أطباء العيادة كاملة بالجان.

■ موضحة أن جدول العيادة بالتفصيل متضمناً أسماء الأطباء المشاركين والمواعيد سينشر لاحقاً.



■ قال النائب الدكتور عبد الباري دغيش إن عيادته الرمضانية الخيرية في مديرية دار سعد بمحافظة عدن ستستأنف تقديم خدماتها المجانية للمرضى المحتاجين والفقراء، كما جرت العادة سنوياً، ولمدة عشرة أيام متواصلة بدءاً من ١٥ وحتى ٢٤ رمضان ١٤٣١هـ، الموافق ٢٥ أغسطس/ وحتى ٣/ سبتمبر ٢٠١٠م.

■ وأشار دغيش إلى أنه سيتم خلال الفترة ذاتها القيام بزيارات منزلية لعدد من المرضى والمقعدين والحجزة والأشخاص ذوي الإعاقة في مسكنهم بغرض المعاينة والفحص الطبي وتقديم المساعدة العلاجية الممكنة، إضافة إلى تقييم حالاتهم المرضية سعياً نحو تحسين رعايتهم طبياً واجتماعياً بشكل أفضل و دائم

## مؤسسة الشيخ خليفة تنفذ إفطار الصائم في اليمن

■ بدأت مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية تنفيذ مشروع إفطار الصائم في بلادنا بمتابعة وإشراف من قبل سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء.

■ ويأتي هذا المشروع الخيري تحقيقاً لرسالة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في تقديم العون والمساعدة للفئات التي تعاني وطأة الظروف وتوفير بعض احتياجاتها خلال شهر رمضان الكريم.

■ ويضمن المشروع خمسة أصناف من المواد الغذائية المتنوعة، حيث تم توزيع بعضها مباشرة إلى الأسر الفقيرة والبعض الآخر تم بالتنسيق مع عدد من الجمعيات الخيرية اليمنية لتوزيعها على الأسر الفقيرة والمحتاجة وإيصالها إلى منازلهم في أقالص محافظات



■ وأشاد المدير التنفيذي مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية على عبد الرحمن الأيوغ بالمشروع الرمضاني الخيري الذي تنفذه مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية، الذي قال إنه سيلي احتياجاً كبير من الأسر الفقيرة خلال الشهر الكريم، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار الدعم المتواصل من قبل دولة الإمارات لبلادنا وعلى وجه الخصوص في أعمال الخير.